

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 178 @ بغار حراء فيتعبد فيه فجاءه الملك واقراه كما في الحديث الشريف والقصة المشهورة فعاد إلى خديجة وأخبرها الخبر فانطلقت به أتت ورقة بن نوفل فأخبرته خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزله ﷻ عل موسى يأتيني فيها جذعاً ليتني اكوني حياً إذ يخرجك قومك فقال رسول ﷻ صل ﷻ عليه وسلم أو مخرجي هم ؟ قال نعم لم يأت رجل بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً ثم لم يلبث ورقة أن توفي وفتر الوحي ثم كان أول ما نزل عليه من القرن بعد (اقرأ باسم ربك) (نون والقلم وما يسطرون) و (يا أيها المدثر) (والضحى) وأول من به من النساء خديجة زوجته ثم أول شيء فرض ﷻ عليه ﷻ عليه من شرائع الإسلام - بعد الإقرار بالتوحيد والبراءة من الأوثان - الصلاة أتاه جبريل فعلمه الوضوء والصلاة ورميت الشياطين بالشهب لمبعثه واسلم علي بن أبي طالب رضي ﷻ عنه وكان عمره إحدى عشرة سنة ثم أسلم زيد بن حارثة ثم أسلم أبو بكر رضي ﷻ عنه وقيل إنه أول من أسلم وأسلم علي بن عيسى عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد ﷻ فجاء بهم إلى رسول ﷻ صل ﷻ عليه وسلم ف , , , < , > , > أسلم بعدهم من أسلم وأمر ﷻ سبحانه وتعالى نبيه صلى ﷻ عليه وسلم بعد مبعثه بثلاث سنين أن يصدع بما يؤمر وأن يظهر دعوته وكان قبل ذلك في السنين الثلاث مستتراً بدعوته لا يظهرها إلا إلى من يثق به وكان أصحابه إذا أرادوا الصلاة ذهبوا إلى الشعب فاستخفوا ثم أن رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلم صدع بأمر ﷻ تعالى وأمر قومه بالإسلام فكان المشركون يحصل منهم الضرر للمستضعفين من المسلمين فمن